

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 102) كتاب الوضوء // الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00
باب ذكر اخبار رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين مجعلا يعني تكون مجعلة غير مفسرة تحتل المسح
وتحتل الغسل ولما تأتينا رواية مجعلة نذهب الى الروايات المفسرة حتى نذهب هذا الاجمال - 00:00:24
غلط في الاحتجاج بها بعض من لم ينعم الرواية في الاخبار يعني اخطأ بعض من احتج بها على المسح. لانه لم يدقق في معناها جيدا
يقول وابعح للمحدث اي غير المتوضئ من احدث وابعح للمحدث المسح على الرجلين اي سبيلا بهذا خطأ - 00:00:51
ثم قال ابن خزيمة حدثنا ابو زهير عبدالمجيد ابن ابراهيم المصري هذا الراوي لم اجد له ترجمة ولكن له في صحيح ابن خزيمة مع
هذا الحديث له حديث ثان برقم ست مئة واثنين وخمسين وله حديث ثالث رقم ست مئة واربعة وتسعين - 00:01:19
وله حديث يعني اخر برقم الف وست مئة واثنين وثمانين والف وثمان مئة والفين وثلاث مئة وسبعين اذا له مئتين واحد هذا
الحديد بست مئة واثنين وخمسين وست مئة واربعة وتسعين والف وست مئة واثنين وثمانين والف وثمان مئة والفين وثلاث مئة
وسبعة وستين له ستة احاديث - 00:01:43
ولذلك الراوي لا تجد له ترجمة في الكتب انظر كيف روى عنه المصنف فانظر في احاديثه لكن هو شيخ لابن خزيمة وابن خزيمة
اشترط الصحفي كتابه فيحسن الظن بهذا الراوي - 00:02:11
وحينما نرجع الى هذا الراوي نجده قد توبع نجده قد توبع قال حدثنا المقرئ قال حدثنا المقرئ. وتأمل لما يأتيك اسم هكذا تبحث في
الشيوخ وفي التلاميذ حتى تتوصل اليه - 00:02:28
وايضا في اخر الحافظ ابن حجر ذكره في تقريب التهريب فصول وهو ايضا في تهريب التهريب في الذي نسب الى شيء. هل من
فصول الزواج التي زادها ابن حجر في تهذيب التهذيب كما بيناه في شرحنا على - 00:02:53
طبعا هذه تهذيب وتهذيب اذا المقرئ هذا هو عبد الله ابن يزيد المقرئ المخزومي المدني الاعور هكذا لقد خرج حديثه الجماعة وهو
ثقة حجة بل هذا الرجل ممن اكرمه الله تعالى وجلس عمرا طويلا يقرئ الناس - 00:03:10
وتأمل في هذه الصفة ان من الله عليك بتعلم القرآن جيدا وجلست تقرأ اهل بيتك وتقرأ الآخرين فهي منزلة من اعظم المنازل ان
تكون مقرئا القرآن ولا تقل بان من يقرأ علي - 00:03:37
ضعيف التعلم او يؤخرني او ليس فيه تقدم لا احسن الظن بالله سبحانه وتعالى يفتح الله عليك من الخيرات والبركات قال حدثنا
سعيد ابن ابي ايوب وهو سعيد ابن ابي ايوب اسمه مقلص الخزاعي مولا هم ابو يحيى المسري وهو ثقة - 00:03:55
توفي سنة احدى وستين ومئة عن ابي الاسود ثم قال ابن خزيمة وهو محمد ابن عبد الرحمن مولى ال نوفل يتيم عروة ابن الزبير
وهذا من دقته. وانا قد جعلتها بين - 00:04:14
شرطتين باعتبار انها جملة من ابن خزيمة لاجل التعريف بهذا وهذا مهم لانه قد قد يعني يشتبه علينا بابي الاسود اخر اذا هو محمد
ابن عبد الرحمن ابن نوفل ابن الاسود ابن نوفل ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى القرشي الاسدي ابو الاسود المدني يتيم عروة -

قال عبدالرحمن ابن ابي حاتم سئل ابي عن الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل فقال ثق. قيل له يقوم مقام الزهري وهشام بن عروة فقال الثقة. وتأمل دقة ابي حاتم - [00:05:02](#)

انا الرازي وقال النسائي وقد ذكره ابن حبان في ثقته هو ثقة من الثقات عن عباد ابن تميم هو عباد ابن تميم ابن غزية الانصاري المازج المدني قال محمد بن سعد اخبرنا محمد ابن عمر قال حدثني ابو بكر ابن عبد الله ابن ابي صبرة عن موسى ابن عقبة قال - [00:05:14](#)
قال عباد ابن تميم انا يوم الخندق ابن خمس سنين. اذكر اشياء واعيها. وكن مع النساء في الاثار وما كان اهل الاثار ينامون الا عقبا خوفا من بني قريظة يعني يعقب بعضهم بعضا - [00:05:36](#)

خوفا من بني قريظة ان يغيروا عليهم طبعاً هذا نقلناه بسنده لان محمد بن اسحاق يروي عن محمد ابن عمر اللي هو الواقلي وفيه مقال ولكن هذا الى سيرة الى سيرة موسى بن عقبة وسيرة موسى بن عقبة موجودة بحمد الله تعالى وقد جمعت وطبعت في دار ابن الجوزي - [00:05:53](#)

وقال محمد ابن اسحاق والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقل اذا هو ثقة من الثقة عن ابيه وهو تميم ابن زيد والد عباد ابن تميم الانصاري نعم هذا هو - [00:06:14](#)

الراوي نعم نعم عن عباد ابن تميم عن ابيه نعم وهكذا الانسان يتوصل بذلك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه يتوضأ ويمسح الماء على رجليه. الحديث - [00:06:31](#)

ظعفه ابن عبد البر وتعقبه الحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة الحافظ ابن حجر قد جعل هذا الحديث في اتحاث المهرة في ترجمة عبد الله ابن زيد والمحققون لم ينبهوا لا شيء - [00:06:59](#)

وانا احلت الى جامع المسارين لابد ان ينظر الى جامع المسانيد لاجل بيان يعني لما لديك اشكال تراوي اين مستند؟ ترجع الى جامع المسانيد والى تحفة الاشراف لكن في اتحاد المهرة قد جعله في ترجمة عبد الله ابن زيد - [00:07:18](#)

طبعاً هذا الحديث اورده البغوي في معجم الصحابة برقم مئتين واثنين واربعين لكن لا تخلط بين البغي والمتوفى عام ستة عشرة او خمس مئة صاحب شرح السنة وبين ابي القاسم البغوي صاحب هذا الكتاب اللي اسمه عبد الله بن محمد المتوفى عام سبعة عشرة وثلاث مئة - [00:07:38](#)

وهنا من المؤلفون ومؤلفات هؤلاء لابد ان نتعرف عليها ابن الحافظ ابن حجر رد على ابن عبد البر حينما قال عن الخبر لا تقوم به حجة تعقبه في الاصابة وتعقبه في غير الاصابة. طبعاً الحديث في مسند الامام احمد ابن حنبل تاقه الامام احمد بن حنبل - [00:07:57](#)
يقول حدثنا عبد الله ابن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ اذا الراوي الذي لم اجد له ترجمة وهو ابو زهير عبد المجيد ابن ابراهيم من تابعه تابعه الامام احمد فلما لم نجد له ترجمة لا يؤثر هذا - [00:08:22](#)

فلانه قد توبع يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه. شوف هنا كلمة يمسح يعني تشمل معنى الغسل. الشيخ شعيب تكلم بكلام جميل. طبعاً الحديث في مصادر التخريج منها الاحاد والمثاني وهو الكتاب الذي تذكر فيه مرويات الصحابي الصحابة القلة - [00:08:37](#)

اورده البغوي في معجم الصحابة واورده صاحب الاحاد والمثاني نعم الحديث في معجم الطبران الاوسط من طريق ابي عبدالرحمن المطرب بهذا الاسناد يقول لا يروى هذا الحديث عن تميم منزله الا بهذا - [00:09:02](#)

تفرد اليه سعيد ابن ابي ايوب من فوائد معجم الطبراني الاوسط انه يذكر التفردات اذا الحديث صحيح لا اشكال فيه وكلمة يمسح هنا يعني من الالفاظ المشتركة يعني تدلق بمعنى المسح وتطلق بمعنى الغسل وهذا الاجمال الذي ورد هنا يفسر بالاحاديث الاخرى الواردة - [00:09:22](#)

بالغسل ولذلك نبه ابن خزيمة على هذا حتى لا يتوهم المستدل بهذا الشيء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:48](#)